

صفة الصفوة

ذكر المصطفيات من عابدات بغداد .

360 - جوهرة العابدة البراثية .

نزلت براشة مع زوجها أبي عبد الله البراثي .

حكيم بن جعفر قال كانت جوهرة امرأة أبي عبد الله البراثي جارية لبعض الملوك فعتقت فخلعت الدنيا ولزمت أبا عبد الله البراثي فتزوج بها وتعبدت .

أبو عبد الله البراثي قال قالت لي جوهرة يوما يا أبا عبد الله النساء يحلين في الجنة إذا دخلنها قلت نعم قال فصاحت صيحة غشي عليها فلما أفاقت قلت ما هذا الذي أصابك قالت ذكرت حالي تلك وما كنت قد نلت من الدنيا فخشيت والله حرمان الآخرة .

أبو عبد الله البراثي قال رأت جوهرة في منامها خياما مضروبة فقالت لمن ضربت هذه الخيام فقيل للمتجهدين بالقرآن فكانت بعد ذلك لا تنام